S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3303
4 November 1993

ARABIC

مجلس الأمن

# محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة بعد الثلاثة آلاف والثلاثمائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الخميس، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، الساعة ١١/٣٠

| | | |
|---|---|---|
| الرئيس: | السيد جيسس | (الرأس الأخضر) |
| الأعضاء: | الاتحاد الروسي | السيد فورونتسوف |
| | اسبانيا | السيد يانييز بارنويفو |
| | باكستان | السيد خان |
| | البرازيل | السيد ساردنبرغ |
| | جيبوتي | السيد علهاي |
| | الصين | السيد لي جاوشنغ |
| | فرنسا | السيد لدسو |
| | فنزويلا | السيدة تروخيو |
| | المغرب | السيد بن جلون تويمي |
| | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية | السيد رتشاردسن |
| | نيوزيلندا | السيد كيتنغ |
| | هنغاريا | السيد إردوس |
| | الولايات المتحدة الأمريكية | السيدة البرايت |
| | اليابان | السيد هاتانو |

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/١٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كمبوديا

تقرير لاحق مقدم من الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٤٥ (١٩٩٢) (S/26529)

تقريـــران اضافيان مقدمـــان من الأمين العـــام عملا بالفقـــرة ٧ من القرار ٨٤٠ (١٩٩٣) (S/26546 و S/26649 و Add.1)

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣، موجهة من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن (S/26675)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وفقا للقرارات المتخذة في الجلسة الـ ٣٢٨٧، أدعو ممثل كمبوديا الى شغل مقعد على طاولة المجلس؛ وأدعو ممثلي استراليا وتايلند الى شغل المقعدين المخصصين لهما بجانب قاعة المجلس.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد أوتش بوريث (كمبوديا) مقعدا على طاولة المجلس؛ وشغل السيد بتلر (استراليا) والسيد سونسيري (تايلند) المقعدين المخصصين لهما بجانب قاعة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يستأنف مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروف أن مجلس الأمن بدأ نظره في هذا البند في الجلسة الـ ٣٢٨٧ المعقودة في ٥ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٣، عندما استمع الى بيانات من كمبوديا وعدد آخر من المتكلمين.

وبالاضافة الى التقرير اللاحق، الوارد في الوثيقة S/26529 المقدم من الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٤٥ (١٩٩٢) أمام أعضاء المجلس تقارير اضافية مقدمة من الأمين العام عملا بالفقرة ٧ من القرار ٨٤٠ (١٩٩٣)، الوثائق S/26546 و S/26649 و Add.1، وأمامهم أيضا الوثيقة S/26675، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام.

معروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/26687، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد إبان المشاورات السابقة للمجلس.

وأود أن استرعي اهتمام الأعضاء الى التنقيح التالي لمشروع القرار S/26687 بصيغته المؤقتة. في الفقرة ١٣ من المنطوق تحذف لفظة "ما" بعد عبارة "يعين لفترة" وتضاف محلها العبارة التالية: "يتفق عليها بين الأمين العام وحكومة كمبوديا".

أفهم أن مجلس الأمن مستعد للمضي في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه بصيغته المؤقتة المنقحة شفويا.

إذا لم أسمع اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار للتصويت.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي:

المؤيدون: الاتحاد الروسي، اسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بصيغته المؤقتة المنقحة شفويا، بالاجماع باعتباره القرار ٨٨٠ (١٩٩٣).

السيد لدسو (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود في البداية أن أنقل اليكم،سيدي، تهانئ وفدي على تبوئكم رئاسة مجلس الأمن، وأن أشكر سلفكم، السفير ساردنبرغ، ممثل البرازيل، على الطريقة القديرة التي أدار بها أعمالنا في الشهر المنصرم.

إن وفدي - الذي أعرب في بداية نظر المجلس لهذا البند، بحضور رئيسي وزراء ذلك البلد، عن ارتياحه لنجاح سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا في تنفيذ اتفاقات باريس عن كمبوديا - يرحب باعتماد هذا القرار، الذي يؤذن بالانتقال من نهاية ولاية سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا الى عودة كمبوديا الى الاستقلال الكامل.

إن دور الأمم المتحدة في ذلك البلد المستقل ذي السيادة يعود الى وظيفته الأصلية. وينبغي أن ينصب التركيز من الآن فصاعدا على الأنشطة الانمائية. وقد أعرب وفدي عن دعمه لإبقاء ٢٠ ضابط اتصال تابعين للأمم المتحدة لفترة ستة أشهر، تلبية لطلب الحكومة الكمبودية، كرمز لاستمرار اهتمام المجتمع الدولي بعملية توطيد السلم في ذلك البلد وتمشيا مع الأفكار المطروحة من جانب الأمين العام في

تقريره "خطة للسلام". وإن فرنسا، التي رحبت في أوائل أيلول/سبتمبر باللجنة الدولية المعنية بتعمير كمبوديا والتزمت بتعاون ثنائي كبير مع ذلك البلد، تؤكد على أهمية استمرار برامج الأمم المتحدة التعاونية من أجل الإسهام - وفقا لنص الصك الرابع من اتفاقات باريس - في تنمية وإعمار كمبوديا. ولاحظ بلدي أيضا مع الارتياح الطلب الذي قدمته حكومة كمبوديا التماسا لوجود الأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان، وفي هذا الصدد نرحب بتأسيس مركز لحقوق الانسان في بنوم بنه.

لقد رحبت فرنسا بتولي الحكومة الكمبودية الجديدة سلطاتها، مما يبين نجاح عملية المصالحة الوطنية، وهي تؤكد لتلك الحكومة مواصلة بلادنا تقديم دعمها لمهام توطيد السلم وإعادة بناء البلد.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي.

السيدة ألبرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي، سيدي، أن أهنئكم على توليكم رئاسة المجلس. اننا نتطلع اليكم هذا الشهر لمساعدتنا في العديد من مشاريعنا الصعبة. كما أود أن أتقدم بالشكر الى السفير سادنبرغ، على قيادته للمجلس في الشهر المنصرم.

ما فتئت كمبوديا مثالا باهرا على إمكانية نجاح عملية لحفظ السلم تقوم بها الأمم المتحدة في استعادة السلم وتعمير بلد ممزق. ويمكن للأمم المتحدة أن تشعر بالفخر الكبير بالدور الذي لعبته في المساعدة على النهوض بالسلم والديمقراطية والمصالحة الوطنية في كمبوديا. لقد أجريت انتخابات حرة ونزيهة، وصدر دستور جديد وتشكلت حكومة جديدة.

واضطلعت الأمم المتحدة، بطرق عديدة أخرى، بدور حاسم في المساعدة على تعمير البلد. وقد أعيد توطين مئات الآلاف من اللاجئين في بلادهم وتمت مساعدتهم على بدء حياة جديدة.

إن الولايات المتحدة لا تزال ناشطة في إزالة الألغام وتعزيز حقوق الإنسان وتدريب الموظفين وإعادة بناء المؤسسات وإعادة تأهيل البنية التحتية للبلد.

ومع ذلك، وعلى الرغم من التقدم الهائل الذي أحرز، يبقى قدر كبير يتعين إنجازه. والمثل القديم يقول إنه بسبب الافتقار الى مسمار ضاعت المملكة في النهاية. وبعد الاستثمار الضخم الذي وظفه المجتمع الدولي في كمبوديا، سيكون من المخزي والمأساوي اذا تعرض للخطر كل ما تحقق من تقدم نتيجة للامتناع القصير النظر عن تقديم الدعم الواجب لبرامج الأمم المتحدة الضرورية في كمبوديا.

وفي هذا الصدد، يسرنا أن هذا القرار ينشئ فريقا من ضباط الاتصال العسكريين ليقدم تقارير عن الشؤون التي تؤثر على الأمن، ومعالجة المسائل العسكرية المتبقية المتصلة باتفاقات باريس. ويجب على المجتمع الدولي أن يظل ملتزما التزاما راسخا بالمساعدة على تعزيز السلم والأمن في كمبوديا، وعلى وجه الخصوص بالنظر الى التهديد المستمر الذي يشكله الخمير الحمر.

إن مدة بقاء ضباط الاتصال العسكريين تتوقف على إرادة الكمبوديين وحاجتهم اليهم. لذلك، نعتقد أنه يجب على المجتمع الدولي أن يكون مستعدا ليدرس من جديد هذه المهمة ولأن يجددها بعد ٦ أشهر اذا لزم الأمر وطلبت الحكومة الكمبودية ذلك.

والولايات المتحدة يسرها أيضا أن الأمين العام مدعو في هذا القرار الى تعيين شخص لتنسيق دور الأمم المتحدة في كمبوديا. وهذه مهمة ذات أهمية بالغة، ونعتقد اعتقادا راسخا بأن المنصب يتطلب شخصا قديرا وذا خبرة واسعة وله مكانة شخصية وسياسية عالية.

وكالحالة بالنسبة الى المراقبين العسكريين، نعتقد أن مدة هذا المنصب ينبغي أن تتطابق مع الاحتياجات في الميدان بدلا من أي حد زمني اعتباطي.

أخيرا، تؤيد الولايات المتحدة بشدة أحكام القرار التي تدعو الدول الأعضاء والأمم المتحدة الى دعم كمبوديا في ميادين إزالة الألغام، وحقوق الإنسان، والمصالحة الوطنية، وإعادة التأهيل.

إن الشعب الكمبودي، بدعم من المجتمع الدولي، أحرز قدرا كبيرا عن طريق بسالته وتضحيته. فلنواصل جميعا المساهمة في كفالة ألا تذهب هذه التضحيات سدى وأن يكون بوسع كمبوديا أن تتطلع الى مستقبل آمن ومزدهر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثلة الولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهتها إليّ.

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعرب لكم، سيدي الرئيس، عن أحر تهانئي على تبوئكم رئاسة المجلس، وإنني على ثقة بأن خبرتكم الدبلوماسية وخلفيتكم القانونية الواسعتين ستيسران الى حد كبير عملنا طوال هذا الشهر.

وأود أيضا أن أعرب عن شكرنا للسفير ساردنبرغ ممثل البرازيل على قيادته وتوجيهه الممتازين خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر.

إن سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا نجحت في الوفاء بولايتها، كما أن جهودها الرامية الى حفظ السلم ومساهماتها في عملية بناء الدولة في كمبوديا لم يسبق لها مثيل بالفعل في تاريخ الأمم المتحدة. ونجاح سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا يدل على أن للأمم المتحدة، في حقبة ما بعد الحرب الباردة هذه، دورا حيويا تضطلع به في إحلال السلم والأمن في مناطق الصراع، كما أن التجربة المكتسبة من هذه العملية زودت المنظمة بعبر مفيدة ونظرات متبصرة في كيفية تحقيق الفعالية في عمليات حفظ السلم.

وعلى الرغم من أن سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا استكملت مهمتها، لم تبدأ إعادة إعمار كمبوديا إلا توا. وفي حين أن هذه العملية يتعين على الشعب الكمبودي في المقام الأول أن يقوم بها بنفسه، فإنها ستحتاج الى كامل دعم والتزام المجتمع الدولي الى أن ترسى أسس مالية ومؤسسية سليمة لهذه الجهود داخل كمبوديا. لذلك، أرحب بعزم صندوق النقد الدولي على المساعدة في حل مشكلة الدين في كمبوديا.

وفي حزيران/يونيه ١٩٩٢، نظمت حكومة اليابان في طوكيو المؤتمر الوزاري المعني بإعادة تأهيل كمبوديا وإعادة إعمارها. وفي أيلول/سبتمبر من هذا العام استضافت اللجنة الدولية المعنية بإعادة إعمار كمبوديا. وفي الربيع المقبل، تخطط لأن تعقد في طوكيو الدورة الثانية للجنة المعنية بإعادة الإعمار، وآمل في أن يتمكن العديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الماليى المتعددة الأطراف ذات الصلة من مواصلة تقديم المساعدة المالية والتقنية اللازمة، لاسيما المساعدة العاجلة من أجل إعادة التأهيل وإعادة الإعمار في كمبوديا.

إن هذا الدعم ضروري لتعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلد، وهو سيكفل أن التقدم المحرز حتى الآن في إعادة إحلال السلم والمصالحة الوطنية لا عودة عنه في كمبوديا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اليابان على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ.

السيد لي جاوشنغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): سيدي الرئيس، أولا أود أن أضم صوتي الى أصوات زملائي في تهنئتكم على تبوئكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر. والوفد الصيني سيتعاون معكم بنشاط ثقة منه بأن موهبتكم اللافتة للنظر وخبرتكم الثرية ستوفران إرشادا ممتازا لأعمالنا هذا الشهر.

وأود أيضا أن أتقدم بشكري وإعجابي الى السفير ساردنبرغ ممثل البرازيل على أدائه البارز في إرشاد أعمال المجلس الشهر الماضي.

إن الصين حكومة وشعبا قد دأبت على تأييد الشعب الكمبودي في كفاحه العادل من أجل ضمان سيادته واستقلاله وسلامته الاقليمية، وجهوده الدؤوبة من أجل المصالحة الوطنية والوحدة. ونؤكد أيضا أن المسألة الكمبودية ينبغي أن يسويها الشعب الكمبودي نفسه. والأمم المتحدة، في أنشطتها في كمبوديا، ينبغي أن تلتمس في المقام الأول احترام وآراء الملك سيهانوك والحكومة الكمبودية. ويحدو الوفد الصيني خالص الأمل في أن الشعب الكمبودي، بقيادة الملك سيهانوك والحكومة الكمبودية، سيحقق مزيدا من النجاح في إنشاء بلد يتمتع بالاستقلال والسلم والوحدة والسلامة الاقليمية والازدهار.

وفي سياق إعادة التأهيل وإعادة الإعمار الوطنيين في كمبوديا، نحبذ قيام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتقديم المساعدة الضرورية بناء على طلب الحكومة الكمبودية، بغية تيسير جهودها في صون السيادة والسلم الدائم وفي تعزيز إعادة الإعمار الوطني والتنمية الاقتصادية. والصين قدمت مساهمتها وستواصل تقديمها تحقيقا لهذا الغرض.

إن الوفد الصيني يحبذ قيام الأمم المتحدة، على أساس طلب من الحكومة الكمبودية وتوصية الأمين العام، بإيفاد فريق من ٢٠ من ضباط الاتصال العسكريين، وتمديد فترة انسحاب وحدة إزالة الألغام والتدريب للمركز الكمبودي للأعمال المتعلقة بالألغام وعناصر الشرطة العسكريين والوحدة الطبية التابعة لسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا.

إن سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا أدت على نحو مرض المهمة التي أوكلها اليها مجلس الأمن، وأن الهدف من تمديد مدة انسحاب بعض وحداتها والأفراد الذين ينتمون اليها هو مجرد كفالة التحول الفعال لأعمالها والتنفيذ السلس لخطة الانسحاب. ويحدونا الأمل في أن التدابير التي أذن بها المجلس اليوم، كما بيَّن الأمين العام، ستساعد على بناء ثقة الشعب الكمبودي وتخف أيضا من حدة التوتر، مما يساهم في تحسين الحالة الأمنية في كمبوديا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الصين على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليَّ.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): يسعدني باسم وفد الاتحاد الروسي أن أتقدم إليكم بالتهنئة، سيدي، بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر. ونحن على استعداد للتعاون الكامل معكم بشأن جميع المسائل التي سيتناولها المجلس.

وأود أن أعرب عن امتناني وتقديري لسلفكم في منصب الرئاسة، السفير ساردنبرغ، الممثل الدائم للبرازيل، على قيادته الفعالة لعمل المجلس خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر.

يعتقد وفد الاتحاد الروسي أن اعتماد قرار اليوم بشأن كمبوديا له قيمة رمزية كبيرة، حيث أنه يمثل إعادة تأكيد على تفاني المجتمع الدولي، ممثلا في الأمم المتحدة، والتزامه بعملية توطيد السلم في كمبوديا.

وكما تم التأكيد في اجتماع مجلس الأمن في ٥ تشرين الأول/أكتوبر بمشاركة ممثلي الحكومة الملكية الكمبودية - الأمير نورودوم راناريد، رئيس الوزراء الأول؛ والسيد هون سن، رئيس الوزراء الثاني - فإن الانتهاء الناجح من عملية كمبوديا كان مثالا هاما للتسوية السياسية للنزاعات الإقليمية بالمشاركة النشطة من الأمم المتحدة، وإسهاما كبيرا في صيانة السلم والأمن الدوليين.

ونحن على اقتناع بأن العملية الكمبودية التي دللت على أهمية الاتباع الواضح لسياسة تستهدف تحقيق المصالحة الوطنية بين جميع أطراف الصراع والعمل المشترك لتحقيق ذلك الهدف، تستأهل دراسة دقيقة ويمكن أن تستخدم بنجاح كمثل يحتذى في العمليات الأخرى التي تقوم بها الأمم المتحدة.

ونعتقد أن من الأهمية القصوى بمكان ألا يوهن اهتمام المجتمع الدولي بمشكلة كمبوديا في الوقت الذي تعود فيه الحياة في ذلك البلد إلى طبيعتها بعد سنوات من عذاب الصراع.

وبالرغم من إدراكنا التام لحقيقة أن المسؤولية عن مستقبل الحرية والديمقراطية في كمبوديا تقع، أولا وقبل كل شيء، على عاتق الكمبوديين أنفسهم، نعتقد أن الأمم المتحدة لا يمكنها أن تترك شعب كمبوديا وحيدا في مواجهة مشاكله. ولهذا فإن بيان وزير خارجية الاتحاد الروسي أمام الجمعية العامة في دورتها الحالية أكد على استعداد بلادنا، مع بقية أعضاء المجتمع الدولي، لتقديم المساعدة إلى الكمبوديين في إعادة تعمير بلادهم. ونحن على استعداد للاستمرار في التعاون الذي يعود بالمنفعة المتبادلة لبعث الحياة في المجتمع الكمبودي. وهنا أشير إلى الجهود المتعددة الأطراف عن طريق الأمم المتحدة والجهود المبذولة عن طريق القنوات الثنائية.

قبل عدة أيام، في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، احتفلنا بالذكرى السنوية الثانية لتوقيع اتفاقات باريس التي مثلت تتويجا للمؤتمر الدولي المعني بكمبوديا. ويسعدنا أن نلحظ اليوم أن الأهداف المنصوص عليها في تلك الاتفاقات قد تحققت.

ويعتزم الاتحاد الروسي أن يكرس أدق انتباه ممكن لتوفير الدعم والمساعدة المستمرين من جانب المجتمع الدولي بغية تعزيز عملية السلام وعملية الديمقراطية وتشجيع التنمية في كمبوديا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد كيتنغ (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أنقل إليكم، سيدي، تهانئ وفد نيوزيلندا على تقلدكم رئاسة مجلس الأمن للشهر الحالي.

وأود أيضا أن أشكر السفير ساردنبرغ على قيادته للمجلس خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر.

ترحب نيوزيلندا ترحيبا حارا باعتماد هذا القرار اليوم. إن القرار يحقق هدفين بالغي الأهمية. أولا، انه يمثل ذروة العملية التي رعتها الأمم المتحدة لإعادة إرساء السلم والحكومة الديمقراطية في كمبوديا. وثانيا، يرسل القرار إشارة هامة بأن المجتمع الدولي يظل ملتزما بقضية كمبوديا واحتياجاتها المستمرة وأنه على استعداد لتقديم المساعدة المستمرة لإعادة إعمار كمبوديا وإعادة بنائها.

القرار المعتمد اليوم استغرق إعداده وقتا طويلا. وكان موضوعا لمشاورات واسعة النطاق، بما فيها مشاورات مع ممثلي الحكومة الكمبودية والبلدان الأخرى في المنطقة، خلال الشهرين الماضيين. ونعتبر أن هذه العملية كانت بالغة الأهمية وأفادت أعضاء المجلس فائدة كبيرة في دراستهم لهذا الموضوع الهام.

مما يسر نيوزيلندا أن تؤيد العناصر الواردة في القرار والمتصلة بالفترة الانتقالية بعد انسحاب سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا. وبصورة خاصة، نعتقد أن الأهمية المولاة لمسألة إزالة الألغام في محلها تماما. إن وجود ملايين الألغام في الريف الكمبودي يفرض تهديدا خطيرا مستمرا على الشعب الكمبودي. وبالتالي فمن الضروري أن تستمر العمليات الناجحة التي تم القيام بها تحت إشراف مركز إزالة الألغام في كمبوديا. ولهذا، نرحب بالقرار القاضي بتمديد فترة انسحاب وحدة إزالة الألغام والتدريب في سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا. ونيوزيلندا بدورها ستنظر بعين الاعتبار لتوفير المزيد من الخبرة والتمويل لدعم هذا المركز بعد انسحاب السلطة الانتقالية.

إن إنشاء مركز حقوق الإنسان في كمبوديا بمساعدة من الأمم المتحدة مسألة تبعث على الارتياح الحقيقي لدى نيوزيلندا.

كما تؤيد نيوزيلندا القرار بإنشاء فريق يتألف من ٢٠ ضابط اتصال عسكري لفترة ستة أشهر بعد انسحاب السلطة الانتقالية، وذلك بناء على طلب من الحكومة الكمبودية. ونعتقد أن وجود هؤلاء الضباط سيكون رمزا هاما لالتزام الأمم المتحدة المستمر بإرساء السلم والاستقرار في كمبوديا.

وأخيرا، بإنهاء ولاية السلطة الانتقالية، تكون معظم عناصر وجود الأمم المتحدة قد خرجت عن نطاق اختصاص مجلس الأمن المباشر وستدخل تحت إشراف الأمين العام ومختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة.

إننا نرحب بنية الأمين العام أن يعين، بالتشاور مع الحكومة الكمبودية، شخصا بأهلية ملائمة لقيادة وجود الأمم المتحدة في كمبوديا في فترة ما بعد السلطة الانتقالية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل نيوزيلندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد يانييز بارنويفو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): اسمحوا لي بداية، سيدي، أن أعرب لكم عن ارتياح وفدي إذ يراكم تتقلدون رئاسة مجلس الأمن. وفي اضطلاعكم بمهامكم، بوسعكم أن تعولوا على تعاون وفدي الكامل. ونحن على يقين بأنكم، في ضوء قدراتكم وروحكم المهنية، ستضمنون أن عمل المجلس أثناء الشهر الحالي لن تشوبه شائبة.

وأود أن أعرب أيضا عن شكر وفدي وتقديره لسفير البرازيل على عمله الممتاز بصفته رئيسا أثناء شهر تشرين الأول/أكتوبر.

هذه مناسبة استثنائية في تاريخ الأمم المتحدة ومجلس الأمن. فليس من الأمور التي تحدث كل يوم أن تتاح لنا فرصة اعتماد قرار يصل بعملية سلام بصعوبة وتعقيد العملية التي قامت بها الأمم المتحدة في السنوات الماضية، إلى ذروتها المثمرة بصورة ناجحة.

ونرى أن ذلك النجاح يرجع إلى تضافر عدة عوامل. أولا، لقد حظينا بموافقة الأطراف، على النحو المنصوص عليه في اتفاقات باريس. وبعد ذلك، بالرغم من بعض الصعوبات والنكسات، تمتعنا بتعاون تلك الأطراف، والأهم من ذلك التعاون غير العادي من جانب شعب كمبوديا بأ:مله في الانتخابات الديمقراطية التي عقدت هناك.

ثانيا، يجب علينا أن نؤكد على الدور الاستثنائي الذي اضطلع به صاحب الجلالة الملك نورودوم سيهانوك، الذي نشيد به أيما إشادة، وكذلك بالقيادة المنتخبين ديمقراطيا في كمبوديا، وتحديدا، الأمير نورودوم راناريد، رئيس الوزراء الأول، والسيد هون سن، رئيس الوزراء الثاني، اللذين رحبنا بهما في هذه القاعة قبل حوالي شهر.

أخيرا، إن الفضل في نجاح هذه العملية يعود الى الدعم الراسخ والصارم والثابت من جانب المجتمع الدولي، الذي ساند، في كل المراحل، اجراءات الأمين العام وممثله الخاص، السيد أكاشي، الذي أود مرة أخرى أن أعرب له عن شكرنا وتهانينا.

وستتمكن سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا قريبا من مغادرة كمبوديا بمشاعر الرضا عن عملها الناجح، إذ أعطت مثالا يحتذى لما ينبغي أن تكون عليه عمليات حفظ السلم. وبتحقيق هذا الهدف، أصبح من الضروري الآن البدء ببناء السلم، وهذا مثال طيب على ما أشار اليه الأمين العام، في تقريره "خطة للسلام" (A/47/277)، على أنه مفهوم بناء السلم بعد انتهاء الصراع. هذا هو الهدف من القرار الذي اعتمدناه اليوم، حيث اتخذ فيه مجلس الأمن - وفقا لما هو مقترح في تقارير الأمين العام - مجموعة من التدابير لتيسير الانتقال من مرحلة حفظ السلم عن طريق سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا الى مرحلة تؤدي بنا - بالطريقة الصحيحة حسبما نأمل - الى مرحلة طبيعية للتعاون بين الأمم المتحدة ودولة كاملة السيادة عضو في الأمم المتحدة.

خلال هذه الفترة، التي وصفتها قبل قليل بأنها فترة نقاهة، يحتاج الشعب الكمبودي الى أن يعلم أنه يستطيع الاعتماد على مساعدة المجتمع الدولي وتعاونه. وتحقيقا لهذه الغاية، يجري وضع مجموعة من التدابير الانتقالية، بالاتفاق دوما مع حكومة كمبوديا الملكية، بغية تقديم مساعدة مستمرة في مجال ازالة الألغام، وتوفير ضباط الاتصال العسكريين، والمساعدة في الأعمال الانسانية وحقوق الانسان، علاوة على تعزيز عملية الاصلاح والتعمير في البلد.

وبالتالي، نرحب باقتراح الأمين العام، المتفق مع رغبات الحكومة الكمبودية، بتعيين منسق لأنشطة الأمم المتحدة في كمبوديا خلال هذه الفترة الحساسة للغاية.

من الآن فصاعدا، نستطيع أن نعتبر أن مجلس الأمن قد وفى بمهامه. ومن الآن فصاعدا، يتعين على الأمين العام ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، أن يمدوا بشكل كامل يد التعاون والمساعدة للشعب الكمبودي؛ وإن الأجهزة الرئيسية الأخرى في المنظومة - الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي - هي التي ستتولى الاشراف والتدعيم والتوجيه لهذا العمل الهام للغاية لبناء السلم ولإعادة بناء البلاد بعد نهاية الصراع. ونأمل ألا يتعين على مجلس الأمن مرة أخرى أن يتناول الحالة في كمبوديا، وهذا سيكون أفضل دليل على أن شعب كمبوديا قد وضع قدميه مرة أخرى على طريق السلم وإعادة البناء والمصالحة الوطنية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اسبانيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ.

أعطي الكلمة الآن لممثل كمبوديا، الذي يرغب في الادلاء ببيان.

السيد أوتش (كمبوديا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): السيد الرئيس، اسمحوا لي في البداية أن أعرب لكم عن عميق امتناني للسماح لي بأخذ الكلمة في هذه الجلسة الرسمية. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب مرة أخرى، باسم حكومة مملكة كمبوديا والشعب الكمبوتشي بأكمله، عن امتناننا العميق للسيد بطرس بطرس غالي، الأمين العام للأمم المتحدة؛ ولممثله الخاص السيد ياسوشي أكاشي؛ ولمجلس الأمن؛ وللمجتمع الدولي على المساعدة النزيهة التي قدموها في الوقت المناسب للشعب الكمبوتشي المنكوب.

لقد قطع شعب كمبوديا، وحكومة كمبوديا الملكية، تحت القيادة المنيرة لصاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك، ملك كمبوديا، وبالمساعدة القيّمة من المجتمع الدولي، طريقا شاقا ومجيدا للتوصل الى هدفه الأسمى، هدف المصالحة الوطنية والسلم وإعادة بناء البلاد.

وإنني على اقتناع راسخ بأن القرار المعتمد اليوم سيساعد بصورة أكبر على توطيد عملية السلم وإعادة البناء الوطني والحفاظ على السلم، لا لكمبوديا فحسب بل للمنطقة الآسيوية وللعالم أجمع أيضا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون على قائمتي. بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥